

## تحديد مسار آمن لحماية السفن التجارية قبالة السواحل الصومالية

فهد البقمي من جدة

حددت القوات البحرية المتواجدة في المناطق التي يسيطر عليها القراصنة قبالة السواحل الصومالية ومضيق باب المندب منطقة آمنة لعبور السفن التجارية، مطالبة الشركات التجاوب معها في الالتزام بالعبور من المنطقة ذاتها بما يضمن سلامتها حال تعرضها لأي هجمات يمكن أن يقوم بها القراصنة.

وأكد لـ"الاقتصادية" عدد من ملاك سفن تجارية في السعودية أنهم تلقوا معلومات من القوات المتواجدة في المنطقة بالتنسيق مع الجانب السعودي بتحديد مسار آمن لعبور السفن، ونهم بدأوا التنسيق مع وزارة النقل لتأمين الحماية المطلوبة.

وأوضح العميد البحري متقاعد عبد الله البقمي أنه يتم تحديد منطقة آمنة لعبور السفن التجارية في المنطقة الساخنة، مشيراً إلى أن تلك المنطقة توفر الحماية التامة من مخاطر القرصنة، إذ إن القوات البحرية الدولية المتواجدة هناك تمكنت من التدخل الفوري لحماية السفن حال تعرضها لأي مخاطر، حيث يتم تحديد المسار وإبلاغ السفن التجارية بالإحداثيات المحددة وأي سفينة لا تلتزم بالمسار المحدد تكون أكثر عرضه للاعتداء عليها، مشيراً إلى أن ذلك يأتي في إطار قرار مجلس الأمن الدولي الذي صدر في مطلع تشرين الأول (أكتوبر) والذي أجاز استخدام القوة ضد القرصنة.

من جانبه، قال الكابتن محمد بابيضان رئيس مركز للاستشارات البحرية، إن القرصنة عرضت الشركات الى مزيد من المشاكل المتعلقة بارتفاع التأمين خاصة للسفن التي تمر في منطقة الخطر في خليج عدن، لافتاً إلى أن الأمر لم يتوقف عند زيادة التأمين بل تجاوزه الى مطالبات العاملين على السفن بأجور عالية نتيجة للمخاطر التي يتعرضون لها، ومن المتوقع أن تخضع الشركات الى مطالبهم في إطار ما يتناسب مع الوضع الحالي.